مُلْحَقُ (5) 421

مُلَخَّصُ الصَّرْفِ

مقتبس من كتاب الأخطاء اللغوية الشائعة لمحمود عبد الرزاق جمعة

- كُلُّ كَلِمَةٍ ذَاتِ مَعْنًى فِي الْعَرَبِيَّةِ لَهَا جِذْرٌ، وَلَهَا وَزْنٌ صَرْفِيٌّ.

- الْجِذْرُ إِمَّا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ (ذَ هَـ بَ - نَ ظَ رَ - عَ لَ مَ - إِلَخ)، وَإِمَّا أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ (زَ لَ زَ لَ - دَ حَ رَ جَ - وَ سَ وَ سَ)، وَقَدْ يَكُونُ خَمْسَةً فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ (فَ رَ زَ دَ قَ - سَ فَ رَ جَ لَ - إِلَخ).

- وَزْنُ الْكَلِمَةِ يَتَحَدَّدُ بِوَضْعِ حُرُوفِ «فَعَلَ» بَدَلًا مِنْ حُرُوفِ جِذْرِ الْكَلِمَةِ ثُلَاثِيَّةِ الْجِذْرِ، وَحُرُوفِ «فَعْلَلَ» بَدَلًا مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ رُبَاعِيَّةِ الْجِذْرِ، وَحُرُوفِ «فَعَنْلَلَ» بَدَلًا مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ خُمَاسِيَّةِ الْجِذْرِ... ثُمَّ نَضَعُ الْحُرُوفَ الزَّائِدَةَ فِي مَوَاضِعِهَا كَمَا هِيَ فِي الْكَلِمَةِ.

فَكَلِمَةُ «ذَهَبَ» عَلَى وَزْنِ «فَعَلَ»، وَكَلِمَةُ «يَذْهَبُونَ» عَلَى وَزْنِ «يَفْعَلُونَ»، وَكَلِمَةُ «إِذْهَابٌ» عَلَى وَزْنِ «إِفْعَالٌ».

وَكَلِمَةُ «زَلْزَلَ» عَلَى وَزْنِ «فَعْلَلَ»، وَكَلِمَةُ «مُتَزَلْزِلٌ» عَلَى وَزْنِ «مُتَفَعْلِلٌ»، وَكَلِمَةُ «الْفَرَزْدَقُ» عَلَى وَزْنِ «الْفَعَنْلَلُ»، إِلَخ.

- الْأَفْعَالُ «ذَهَبَ» وَ«قَامَ» وَ«قَضَى» وَمَا عَلَى شَاكِلَتِهَا عَلَى وَزْنِ «فَعَلَ».
وَالْأَفْعَالُ «يَذْهَبُ» وَ«يَنَامُ» وَ«يَبْقَى» وَمَا عَلَى شَاكِلَتِهَا عَلَى وَزْنِ «يَفْعَلُ».
وَالْأَفْعَالُ «يَكْرُمُ» وَ«يَقُومُ» وَ«يَدْعُو» وَمَا عَلَى شَاكِلَتِهَا عَلَى وَزْنِ «يَفْعُلُ».

- وَإِذَا بَدَّلْنَا بِحَرْفٍ أَصْلِيٍّ كَالْيَاءِ وَالْوَاوِ هَمْزَةً مَثَلًا، نَطَقْنَاهَا كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ، فَـ«قَضَاءٌ» أَصْلُهَا «قَضَايٌ»، وَوَزْنُهَا «فَعَالٌ»، وَ«قَائِمٌ» أَصْلُهَا «قَاوِمٌ»، وَوَزْنُهَا «فَاعِلٌ».

- وَإِذَا بُدِّلَ حَرْفٌ بِحَرْفٍ بِسَبَبِ دَوَاعِي سُهُولَةِ النُّطْقِ، نَطَقْنَا وَزْنَهُ حَسَبَ

أَصْلِهِ، فَـ«مُصْطَفَى» أَصْلُهَا «مُصْتَفَى»، وَوَزْنُهَا «مُفْتَعَل» (لَا «مُفْطَعَل»)، وَ«ازْدَادَ» أَصْلُهَا «ازْتَادَ»، وَوَزْنُهَا «افْتَعَلَ» (لَا «افْدَعَلَ»)، إِلَخ.

...

- **اسْمُ الْفَاعِلِ يُصَاغُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَ.**

اسْمُ الْفَاعِلِ الثُّلَاثِيُّ يُصَاغُ عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٌ»، ذَهَبَ/ذَاهِبٌ، قَامَ/قَائِمٌ، مَضَى/مَاضٍ، آلَ/آيِلٌ...

اسْمُ الْفَاعِلِ غَيْرُ الثُّلَاثِيِّ يُصَاغُ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ:

أَكْرَمَ/يُكْرِمُ/مُكْرِمٌ.

عَلَّمَ/يُعَلِّمُ/مُعَلِّمٌ.

ضَادَّ/يُضَادُّ/مُضَادٌّ (الدَّالُ مُشَدَّدَةٌ، أَيْ إِنَّهَا دَالَانِ، وَكَسْرَةُ الْأُولَى مُخْتَفِيَةٌ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ سَاكِنًا، فَأَصْلُهَا «مُضَادِدٌ»).

تَعَلَّمَ/يَتَعَلَّمُ/مُتَعَلِّمٌ.

تَضَادَّ/يَتَضَادُّ/مُتَضَادٌّ (الدَّالُ مُشَدَّدَةٌ، أَيْ إِنَّهَا دَالَانِ، وَكَسْرَةُ الْأُولَى مُخْتَفِيَةٌ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ سَاكِنًا، فَأَصْلُهَا «مُتَضَادِدٌ»).

احْتَمَلَ/يَحْتَمِلُ/مُحْتَمِلٌ.

احْتَمَى/يَحْتَمِي/مُحْتَمٍ.

اسْتَخْرَجَ/يَسْتَخْرِجُ/مُسْتَخْرِجٌ.

أَقَامَ/يُقِيمُ/مُقِيمٌ.

اسْتَقَامَ/يَسْتَقِيمُ/مُسْتَقِيمٌ.

...

- صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ تُصَاغُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفِعْلَ بِكَثْرَةٍ، وَلَهَا أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ، أَشْهَرُهَا خَمْسَةٌ:

فَعَّالٌ: كَذَّابٌ، عَلَّامٌ، جَوَّالٌ...

فَعُولٌ: كَذُوبٌ، غَفُورٌ، لَعُوبٌ...

فَعِيلٌ: عَظِيمٌ، رَحِيمٌ، وَحِيدٌ...

مِفْعَالٌ: مِزْوَاجٌ، مِقْدَامٌ، مِضْحَاكٌ...

فَعِلٌ: شَرِسٌ، نَهِمٌ، شَجٍ...

...

- اسْمُ الْمَفْعُولِ يُصَاغُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

اسْمُ الْمَفْعُولِ الثُّلَاثِيُّ يُصَاغُ عَلَى وَزْنِ «مَفْعُولٌ»:

ضَرَبَ/مَضْرُوبٌ.

دَعَا/مَدْعُوٌّ (أَصْلُهُ «مَدْعُووٌ»، وَأُدْغِمَتْ وَاوُ الْفِعْلِ وَالْوَاوُ الزَّائِدَةُ مَعًا).

قَضَى/مَقْضِيٌّ (أَصْلُهُ «مَقْضُويٌ»، وَقُلِبَتْ الْوَاوُ الزَّائِدَةُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي يَاءِ الْفِعْلِ).

قَالَ/مَقُولٌ (أَصْلُهُ مَقْوُولٌ»).

بَاعَ/مَبِيعٌ (أَصْلُهُ «مَبْيُوعٌ»).

اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ يُصَاغُ بِاسْتِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ:

أَكْرَمَ/يُكْرِم/مُكْرَمٌ.

عَلَّمَ/يُعَلِّمُ/مُعَلَّمٌ.

ضَادَّ/يُضَادُّ/مُضَادٌّ (الدَّالُ مُشَدَّدَةٌ، أَيْ إِنَّهَا دَالَانِ، وَفَتْحَةُ الْأُولَى مُخْتَفِيَةٌ

لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ سَاكِنًا، فَأَصْلُهَا «مُضَادَدٌ»).

تَعَلَّمَ/يَتَعَلَّمُ/مُتَعَلَّمٌ.

تَضَادَّ/يَتَضَادُّ/مُتَضَادٌّ (الدَّالُ مُشَدَّدَةٌ، أَيْ إِنَّهَا دَالَانِ، وَفَتْحَةُ الْأُولَى مُخْتَفِيَةٌ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ سَاكِنًا، فَأَصْلُهَا «مُتَضَادَدٌ»).

احْتَمَلَ/يَحْتَمِلُ/مُحْتَمَلٌ.

احْتَمَى/يَحْتَمِي/مُحْتَمًى.

اسْتَخْرَجَ/يَسْتَخْرِجُ/مُسْتَخْرَجٌ.

أَقَامَ/يُقِيمُ/مُقَامٌ.

اسْتَقَامَ/يَسْتَقِيمُ/مُسْتَقَامٌ.

...

- اسْمُ الْمَرَّةِ يُصَاغُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَةٌ»: ضَرْبَةٌ، ثورة، مَشْيَةٌ، وَصْلَةٌ...

وَيُصَاغُ مِنْ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ، بِإِضَافَةِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فِي آخِرِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً (اسْتِقْبَالَةٌ - إِكْرَامَةٌ - تَعْلِيمَةٌ - تَحْوِيلَةٌ - إِلَخ) أَوْ بِوَصْفِهِ بِـ«وَاحِدَةٌ» إِذَا كَانَ فِيهِ تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ (مُقَاتَلَةٌ وَاحِدَةٌ - اسْتِخْرَاجَةٌ وَاحِدَةٌ - مُنَادَاةٌ وَاحِدَةٌ - إِلَخ).

...

- اسْمُ الْهَيْئَةِ يُصَاغُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى هَيْئَةِ حُدُوثِ الْفِعْلِ.

يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ «فِعْلَةٌ» (جِلْسَةٌ - مِشْيَةٌ - ذِبْحَةٌ - إِلَخ).

وَيُصَاغُ مِنْ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِإِضَافَةِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فِي آخِرِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً، وَنَصِفُ الْمَصْدَرَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ سَوَاءٌ أَكَانَتِ

التَّاءُ مَوْجُودَةً أَمْ لَمْ تَكُنْ (اسْتِقْبَالَةٌ طَيِّبَةٌ - مُنَادَاةٌ عَالِيَةٌ - إلَخ).

...

- اسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ يُصَاغُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَكَانٍ أَوْ زَمَانِ حُدُوثِ الْفِعْلِ.

يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٌ» إِذَا كَانَ الْفِعْلُ:

مُعْتَلَّ الْآخِرِ: مَشَى/مَمْشًى - هَوَى/مَهْوًى - رَعَى/مَرْعًى.

أَجْوَفَ: قَامَ/مَقَامٌ - نَامَ/مَنَامٌ - سَارَ/مَسَارٌ.

صَحِيحًا، وَعَيْنُ مُضَارِعِهِ مَضْمُومَةٌ أَوْ مَفْتُوحَةٌ: ذَهَبَ/يَذْهَبُ/مَذْهَبٌ - نَظَرَ/يَنْظُرُ/مَنْظَرٌ - لَعِبَ/يَلْعَبُ/مَلْعَبٌ - إلَخ.

وَيُصَاغُ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِلٌ» إِذَا كَانَ الْفِعْلُ:

مِثَالًا صَحِيحَ الْآخِرِ: وَقَفَ/مَوْقِفٌ - وَضَعَ/مَوْضِعٌ - وَعَدَ/مَوْعِدٌ - إلَخ.

صَحِيحًا، وَعَيْنُ مُضَارِعِهِ مَكْسُورَةٌ: نَزَلَ/يَنْزِلُ/مَنْزِلٌ - حَمَلَ/يَحْمِلُ/مَحْمِلٌ - عَزَلَ/يَعْزِلُ/مَعْزِلٌ - إلَخ.

وَيُصَاغُ اسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَسِيَاقُ الْكَلَامِ هُوَ الَّذِي يُحَدِّدُ إِنْ كَانَ اسْمَ مَفْعُولٍ أَوِ اسْمَ مَكَانٍ أَوِ اسْمَ زَمَان، فَمَثَلًا.

«مُسْتَخْرَجُ» الْفَحْمِ الْمَنْجَمُ (اسْمُ مَكَانٍ).

«مُسْتَخْرَجُ» الْفَحْمِ الصَّبَاحُ (اسْمُ زَمَانٍ).

الْفَحْمُ «مُسْتَخْرَجٌ» مِنَ الْمَنْجَمِ (اسْمُ مَفْعُولٍ).

...

- الْمَصْدَرُ صِيغَةٌ اسْمِيَّةٌ تَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطْ دُونَ رَبْطِهِ بِالزَّمَنِ.

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ سَمَاعِيَّةٌ، وَلَهَا أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ: ذَهَبَ ذَهَابًا، نَظَرَ

نَظَرًا، مَشَى مَشْيًا، هَوَى هُوِيًّا، قَبِلَ قَبُولًا، دَرَسَ دَرْسًا وَدِرَاسَةً، خَضِرَ خُضْرَةً، غَسَلَ غُسْلًا، فَعَلَ فِعْلًا، قَامَ قِيَامًا، سَعِدَ سَعَادَةً، زَرَعَ زَرْعًا وَزِرَاعَةً، إلَخ.

الْمَصَادِرُ غَيْرُ الثُّلَاثِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، أَيْ إِنَّ لَهَا أَوْزَانًا مُحَدَّدَةً:

الرُّبَاعِيُّ: أَكْرَمَ إِكْرَامًا، أَقَامَ إِقَامَةً، أَوْدَعَ إِيدَاعًا، كَرَّمَ تَكْرِيمًا، قَاتَلَ قِتَالًا وَمُقَاتَلَةً، نَادَى نِدَاءً وَمُنَادَاةً، ضَادَّ مُضَادَّةً، زَلْزَلَ زِلْزَالًا وَزَلْزَلَةً...

الْخُمَاسِيُّ: احْتَمَلَ احْتِمَالًا، انْقَسَمَ انْقِسَامًا، احْتَاجَ احْتِيَاجًا، انْسَدَّ انْسِدَادًا، تَحَمَّلَ تَحَمُّلًا، تَحَامَلَ تَحَامُلًا، تَزَلْزَلَ تَزَلْزُلًا، تَوَادَّ تَوَادًّا.

السُّدَاسِيُّ: اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا، اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً، اسْتَوْدَعَ اسْتِيدَاعًا، اطْمَأَنَّ اطْمِئْنَانًا، افْرَنْقَعَ افْرِنْقَاعًا، اخْلَوْلَقَ اخْلِيلَاقًا...